



السنة الثالثة عشرة

٨ / ربيع الأول / ١٤٣٨ هـ

٢٠١٦ / ١٢ / ٨ م

# الخبير



للمسيرة الإسلامية الثقافية تصدرها وحدة النشر والتوزيع التابعة لشعبة الدراسات والنشر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الحنية الحباسية المقدسة



## برمجة سلوك الطفل

الطفل! وتكون للعقوبة تأثيراتها النفسية عليه..! وفي حالات أخرى يكون الطفل بحاجة إلى التأنيب أو الذم أو الهجران أو العقوبة المعنوية.. حيث يقول الدكتور (سبوك): (إن الأطفال في معظم الأحوال، يفرحون لأن الوالد قد وضع حداً لوقاحتهم).

من جانب آخر، يجب مراعاة وحدة الأسلوب التربوي من قبل الوالدين، والاتفاق على منهج واحد، من أجل أن يتعرف

الطفل على الصواب والخطأ في سلوكه، فلو استخدم الأب التأنيب مع الطفل لخطأ معين، فعلى الأم ألا تخالف الأب في ذلك،



وكذا الحال في المدح، لأن (الاضطرابات السلوكية والأمراض النفسية التي تصيب الطفل في حياته، والرجل في مستقبله! تكون نتيجة المعاملة الخاطئة للأبوين.. كتناقضات أسلوب المعاملة، كالتذبذب بين التسامح والشدّة، والتدليل والاهمال.. وتكون نتيجة هذه التطورات إما خلق روح العدوان والجنوح، وبرود العاطفة والاحباط والوسواس -من ناحية- أو المغالاة في الاعتماد على الغير، والسلوك المدلل وضعف الشخصية.. من ناحية أخرى.

من البرامج التي على الوالدين أن يضعوها للأطفال، يوضحان لهم المحبوب والمذموم من الأعمال، ويكون المدح أو التأنيب منصباً على العمل، لكي نزرع في قلوبهم حب الأعمال الصالحة، وبغض الأعمال الطالحة.. وأن نعمل على تقوية الضمير في نفس الطفل في هذه المرحلة، حتى يكون أساسه له في المستقبل، فنزرع في قلبه الخوف من ارتكاب العمل غير الصالح، والشوق

إلى العمل الصالح، بدلاً من الخوف من العقوبة أو الشوق إلى المدح والاطراء، وعلى الوالدين أن يجعلوا المدح أو التأنيب خالصاً من

أجل تربية الأطفال، وأن لا يعكسا أوضاعهما النفسية في التربية، كمن يواجه مشكلة فيصّب غضبه على الطفل دون أي مبرر..!

وهناك بعض الحالات التي يجب على الوالدين الانتباه إليها -لكي لا تأتي على عقل الطفل وعواطفه بأثار عكسية- فمثلاً يقوم الطفل بكسر شيء (ثمين) فيصيبه الضحك! لأنه يرى أنه قد أقدم على شيء جميل! بأن حول هذا (الشيء) إلى (شيئين أو أكثر)، عن طريق عملية الكسر! فهو يحتاج في نظره إلى مدح وثناء..! وهنا تأتي العقوبة بدلاً من المدح، فيتفاجأ



# من الآداب الجامعية والمدرسية

إعداد/ علي خلت

فلا بد لك من تدوين السؤال كي لا تنساه، وباختصار، حتى لا تنصرف عن الشرح.

❖ لا (تتذاك)، بأسئلتك على أستاذك بل كن جاداً وهادفاً.

❖ لا تستهزئ بأستاذك أو تروي عنه النوادر المضحكة، ولا تشارك الآخرين فعلهم هذا، بل يجب أن تنهي عن ذلك.

❖ إذا غاب عن الدرس لأكثر من مرة، اسأل عنه، فإن كان مريضاً، زرّه مع زملائك في موعد محدد مسبقاً.

❖ إذا صادفته في الشارع، أو في مكان عام، تبسم وتوقف عن المشي هنيئاً محيياً إياه، ودع الآخرين ينتبهون لذلك.

❖ إذا التقيته في مناسبة اجتماعية، فاحرص على أن تكون الضيافة له قبلك، وعرفه على الحاضرين معترفاً به. إذا رأيته بعد سنوات طويلة، وكنت قد تخرجت من الجامعة، أو تعمل في الأعمال الحرة، وقد ظهرت على أستاذك بصمات الزمن، فاقترّب منه بأدب وعرفه بنفسك وعملك مذكراً إياه ببعض الذكريات الجميلة، ولا تظهر استهجاناً واستغراباً إذا لم يذكرك بسرعة، ثم ودّعه بتحية وابتسامة.

لكل مرفق من مرافق الحياة آدابه وقوانينه، في البيت والشارع والعمل.. فكما في البيت نحترم والدينا، وفي الشارع نحترم قوانين المرور، وفي العمل ساعاته وأربابه.. كذلك الجامعة أو المدرسة، فيها من ذلك الشيء الكثير..! لذا ونحن نهيب بشبابنا أن يؤكدوا على ذلك فإننا نقدّم لهم بعض النصائح، في باب احترام الاستاذ منها:

❖ عند دخولك الصف، سلم عليه أولاً ثم على زملائك.

❖ إذا دخل الأستاذ الصف وألقى التحية، فردّ تحيته بما جرت عليه العادة، من الرد باللسان أو الوقوف احتراماً، وانقطع فوراً عن الأحاديث الجانبية، وأعدّ ما يلزم للدرس.

❖ توجه إلى شرح أستاذك بجدية أثناء كلامه وتوضيحاته على اللوحة.

❖ لا تضحك لأي كلمة أو حادثة في الصف، خاصة تعليقات زملائك، إلا أن يكون الأستاذ راضياً أو مشاركاً في ذلك.

❖ إذا كان لديك سؤال أو استيضاح، أشر بطلب الإذن، ولا تؤخر الأستاذ كثيراً، ولكن إذا طلب الأستاذ التأخير لدقة الموضوع مثلاً، أو تجنباً للفوضى،





## خلافات

صادقة علي حسن

لا بل قد يتطور الأمر إلى أن يصل للإحساس بالغربة فيما بينهما، وهذا بلا شك يخالف الشرع الذي أراد للحياة الزوجية أن تكون سكناً كله رحمة ومودة وألفة.

السؤال الذي يفرض نفسه هنا؛ هل خصام الزوجة مع والددة الزوج أو العكس من الأعمال التي يرضى الله عنها..؟

ومن الذي يبارك مثل هكذا نزاعات حتى لو كانت في الباطن.. أي في القلب..؟

فالقلب مستودع النور والنور لا يحتمل وجود ضغينة أو حقد أو عداوة معه، فشتان بين الخصام والغضب وبين التبسم والتعقل،

يجر إلى النار، والثاني يمهّد الطريق للجنة.

فما الضير في تحسين العلاقة بين الزوجة وأم زوجها وإن كانت الأم هي المخطئة في حقها؟ فأم الزوج تبقى الكبيرة وتوقير الكبير واجب وعدم توقيره يخرج من الدين، فيروى عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: «ليس منّا من لم يوقّر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا» (الكافي، ص ١٦٦).

فإذا أردنا أن تستقيم الحياة لابد أن نلغي قاعدة التعامل بالمثل، وبالذات داخل محيط الأسرة حينما تكون في اتجاه القطب السالب.

السعادة مطلب يسعى الجميع لتحقيقه.. ويتمنى الكل أن يحصل على أكسيره المتفرد.. لكنها ليست سلعة تباع وتشترى من الأسواق، بل هي حياة. ومن رغب أن يعيشها وينعم بها عليه أن يطفئ نار النزاع بانتهاج الحكمة والتعقل في التعامل مع الأمور، والتزام التواضع والتخلي عن ال(أنا) التي تنتصر للذات بغير

تروّ وباندفاع يصل لحد الظلم أحياناً.

وفي رحاب السعادة الأسرية توجد نقطة مهمة جداً لابد أن تلتفت إليها كل زوجة

تحب زوجها وتسعى في

المحافظة على حبه؛ وهي أن كثرة الخلافات التي تتسبب في حدوثها أو تكون هي طرفاً فيها سواء بينها وبينه أو بينها وبين أفراد أسرته وعائلته مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأم هي الأعلى على قلب الابن -كأم لا كامرأة-، وهنالك بون شاسع بين حب الأم وأي حب آخر. هذه الخلافات من أكثر أسباب سقوط هيبة الزوجة وتقلص مكانها في قلبه، لا بل وتتلّف عرى المحبة وتتلاشى المودة وتسبب هزلاً للألفة بين الزوج وزوجته.

وكم سمعنا عن زوجات يشتكين من وهن العلاقة بينهما وبين أزواجهن بعد مرور فترة من الزواج،





## كيف نحمي جهازنا الهضمي؟

الغذائية : وهذه هي عبارة عن بكتيريا صحيّة تتواجد بشكل طبيعي في القناة الهضمية، وتكمن وظيفتها في الحفاظ على صحة الجهاز الهضمي وتحسن من عملية الهضم، وتُكسّر اللاكتوز، وتقوّي جهاز المناعة، وتُساعد في علاج القولون العصبي، ويمكن الحصول عليها من خلال شرب اللبن قليل الدسم بشكل يومي، أو من خلال أخذ أقراص البروبيوتيك المتوفرة في الصيدليات.

(٥) الالتزام بمواعيد تناول الطعام: فهذا سيساعد الجهاز الهضمي على الحفاظ على صحته وأدائه، ولذلك يجب العزم على تناول الوجبات الثلاث إضافة إلى الوجبات الخفيفة خلال اليوم.

(٦) المحافظة على شرب الماء: إن تناول كميات كبيرة من الماء سيساعد حتماً في الحفاظ على صحة الجهاز الهضمي، فالماء يعمل على إذابة

الدهون، والألياف الذائبة مما يُسهّل من عملية عبور المواد خلال القناة الهضمية.

(٧) الابتعاد عن العادات السيئة: كالتدخين، والإفراط في تناول كميات كبيرة من الكافيين، فهذه المواد تؤدي إلى مشاكل في المعدة كالقرحة، والحموضة. (٨) ممارسة التمارين الرياضية بانتظام: فالرياضة تقلّل من حدوث الإمساك، وكذلك تساعد في الحفاظ على الوزن الصحي.

(٩) التقليل من الشعور بالتوتر: فالتوتر يُهيج الجهاز الهضمي مما يؤثر على عملية الهضم.

يعمل الجهاز الهضمي على تحويل الطعام الذي يتناوله الإنسان إلى العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم، ويترتب على إهمال الإنسان لصحة جهازه الهضمي العديد من الأضرار في هضم الطعام وامتصاص العناصر الغذائية وغيرها، مما يترتب عليه الإضرار بصحة الجسم ككل، ويتأثر هذا الجهاز بنوعية الطعام ونمط الحياة الذي يعيشه الإنسان، وبالتالي الإنسان لأساليب

صحيّة في التغذية وغيرها سيؤدي ذلك إلى قيام الجهاز الهضمي بوظائفه بشكل أكثر فاعلية.

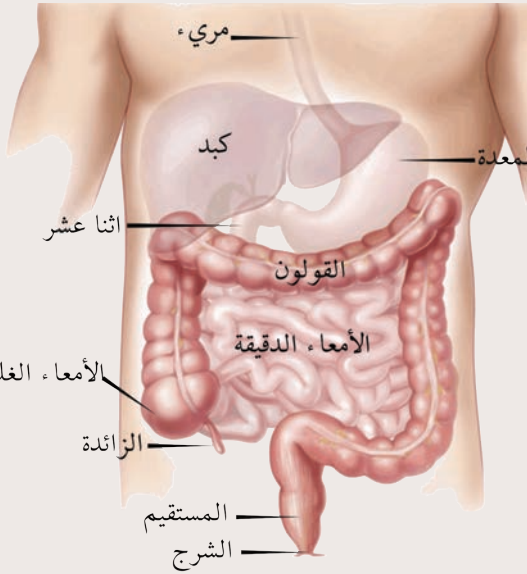
ويمكن حماية الجهاز الهضمي بالطرق التالية: (١) تناول الطعام الذي يحتوي على كميات كبيرة من الألياف: كتلك الموجودة في الخضار، والحبوب الكاملة، والفواكه وغيرها، فهذه ستُساعد على تحريك الطعام في الجهاز الهضمي بانتظام مما يُقلّل من فرصة حدوث الإمساك،

وما يترتب عليه من أمراض أخرى كالبواسير، والقولون العصبي.

(٢) التقليل من كمية الدهون المستهلكة من الطعام: فالطعام الدهني يُبطئ عملية الهضم مما يزيد من فرصة حدوث الإمساك، ويمكن أيضاً دمج الطعام الدهني مع ذلك الغني بالألياف.

(٣) تناول اللحم الطري: إن الحصول على البروتينات ضروري جداً، وجزء أساسي من الحمية الغذائية الصحية.

(٤) إضافة (البروبيوتيك Probiotics) في الحمية





# المخيم الحسيني

بأواوين ترمز لخيام الأصحاب رضوان الله عليهم، وداخل الحرم وفي مواضع من جدرانه أماكن مميزة ترمز لمقامات أو خيام، ففي يسار الداخل للحرم خيمة زوجات الإمام الحسين (عليه السلام)، وفي الحرم محراب له (عليه السلام)، وخلف المحراب خيمة السيدة زينب (عليها السلام)، وفي موضع آخر مقام للإمام زين العابدين (عليه السلام).

فوق حرم المقام قباب متعددة ترمز لخيام آل بيت الرسول (صلى الله عليه وآله)، تتوسطها قبة بارتفاع ٢٤م من الأرض إلى القمة، هي الأكبر في المقام، ترمز لخيمة الحرب التي كان الإمام الحسين (عليه السلام) يجمع فيها الشهداء، وضمن الضلع الشمالي لسور المقام وفي مقدمته وبعد الدخول من الباب الرئيسية له، موضع يرمز لخيمة سيدنا العباس (عليه السلام) تعلوه قبة أصغر من القبة الكبيرة وأكبر من باقي القباب.

ومن الجهة الشمالية للمقام غرف إدارية وفنية تابعة لإدارته التي شكلت أواسط ١٤٢٩هـ. وتبعت للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، كقسم من أقسامها.

وقد افتتح البناء الجديد للزائرين أواسط عام ٢٠٠٨م بعد الانتهاء من تزيين حرمه من الداخل بالمرامى المقطعة فنياً، والمرمر، ومن الخارج مع القباب بالكاشي الكربلائي.

(انظر: الدليل السياحي والآثاري لكربلاء/جسم السعيد، وكربلاء في الذاكرة/سلمان آل طمعة)

وهو من معالم كربلاء الأثرية والأماكن المقدسة التي يتبرك بها الزوار، يقع في الجهة الجنوبية من الروضة الحسينية المطهرة، وهو مقام يرمز إلى البقعة التي أقام فيها الإمام الحسين (عليه السلام) مخيمه عند نزوله كربلاء سنة ٦١هـ، وكما يستدل من المستندات القديمة الموجودة عند بعض سادة كربلاء أن المخيم شيد مؤخراً،

وهي تشير إلى أن هذه البقعة كانت تعرف قديماً بمحلة آل عيسى حتى أواخر سنة ١٢٧٦هـ،

أما بعد هذا التاريخ فقد عرفت

بمحلة المخيم

أو مقبرة

المخيم. وذلك

سنة ١٢٤١هـ على أثر

نشوب المناخور. وأصبح

الناس فيما بعد يتبركون به.

والبناء الحالي جديد وأضخم من

السابق الذي تم هدمه وأعيد تصميمه

-مع المحافظة على التصميم الخارجي

السابق الذي يرمز للخيام وبشكل أجمل-

وبنائه من قبل بعض المحسنين من أهالي المدينة، بعد معاناة مع الحكم الطاغوتي البائد في آخر سنة من حكمه تقريباً، حيث تم البدء بالمشروع عام ٢٠٠٢م.

وفي المقام حرم كبير له باب مطلي بالذهب ومطعم بالمينا بأبعاد ٣م×٣م، تتقدمه خيمة سيدنا علي الأكبر (عليه السلام)، أمامها باحة على كل جانب منها بناء على شكل قوس إسلامي مغلف بالمرمر الأبيض من الداخل والخارج، ترمز إلى محامل الإمام الحسين (عليه السلام)، وعلى جانبي المدخل وخلف الحرم الذي يشكل الخيام الرئيسية، صحن يحيطه سور







إعداد / علي عبد الجواد

## يا ليتني أكون مكانه!!

جوارحه متضرعاً الى الله تعالى أن يكون مكان ذلك الشاب المتترف..

وما هي إلا لحظات وكأن قد استجيب دعاؤه، فرأى نفسه يجلس مكان ذلك الشاب مرتدياً تلك الملابس الجميلة المتعطرة بأجمل العطور.. وفي المقابل رأى ذلك الشاب عند تلك الشجرة راح يقفز فرحاً ومسروراً بحاله الجديد.. فتعجب من هذا الموقف..

قطع تفكيره وتعجبه أن جاءت إحدى الخادومات مصطحبة كرسي المعاقين!! قائلة له: هيا يا سيدي قد حان وقت الذهاب..

### إشراقة:

القناعة كنز لا يفنى.. فارض بما قسمه الله تعالى لك.. ولا تحسد غيرك على ما عنده، فربما ما عندك يتمناه غيرك ويدفع مقابله كل ما يملك، وما الدنيا إلا فتنة، وما عند الله خير وأبقى.

وخير الكلام كلام الله  
سبحانه وتعالى حيث  
قال: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ  
إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا  
مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرَزَقَ رَبُّكَ  
خَيْرًا وَأَبْقَى﴾ (طه: ١٣١).

كان هناك شاب جالس على مصطبة في الحديقة العامة.. يشاهد المناظر الجميلة ويستمتع بسماع أصوات الطيور وهي تغرد وتزقزق، ونسمات الهواء العليل تداعب وجنتيه الناعمتين.. جلس متأملاً بهذه المناظر الخلابة..

قبل أن يقطع عليه تأمله شاب بائس فقير رث الثياب حذاؤه مثقوب ومخلوع، بالكاد هو باق في قدميه..

جلس من غير أن ينبس بكلمة.. حياه الشاب الوسيم بإشارة من يده، ولكن الشاب الفقير لم يرد عليه.. متأملاً في هيئته الجميلة وملابسه الأنيقة، قائلاً في نفسه ألسنت أستحق أن أكون مكان هذا الشاب..

وسرعان ما غادر المصطبة مبتعداً عن ذلك الشاب المتترف، وراح يجلس في الجهة المقابلة عند ظل الشجرة، وراح يدعو في نفسه وبكل



## التسديد بالوحي والإلهام

إنّ مما يدعو العبد إلى السكون إلى مدد الحق - كالتسديد والإلهام في السير إليه - هي ملاحظته لتعامل الحق مع بعض المخلوقات التي ذكرت في القرآن الكريم: كالنمل، والنحل، والذباب، والبعوض، والعنكبوت.. فلو لا اعتيادنا لما فعله، لكنت أفعالها ضرباً من الإعجاز والوحي والتدبير، الذي لا يرقى إليه تدبير العقلاء من البشر، إذ أن من الواضح أنها تتحرك وفقاً للوحي الرباني الذي يصرح به القرآن الكريم.. ومن الملفت في هذا المجال استعمال التعبير (أوحى) كاستعمال التعبير نفسه بالنسبة للأنبياء ﷺ، وفي ذلك غاية العناية والالتفات.. فهل يستبعد بعد ذلك معاملة الحق لمن أراد هدايته إلى الكمال بالتسديد والإلهام، كمعاملته للنحل في هدايته إلى الجبال، ليكون نتاجه شراباً فيه شفاء للأفئدة والألباب.

الشيخ حبيب الكاظمي

## عظم لله حقه

عن الإمام الصادق (عليه السلام): «إن أردت أن يختم بخير عملك حتى تقبض وأنت في أفضل الأعمال فعظم لله حقه؛ أن لا تبدل نعماءه في معاصيه، وأن تغتر بحلمه عنك، وأكرم كل من وجدته يذكر منا، أو ينتحل مودتنا. ثم ليس عليك صادقاً كان أو كاذباً إنما لك نيتك وعليه كذبه».

كلمات مضيئة

(عيون أخبار الرضا: ج ١/ ص ٨)

## كلمة و معنى

﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى \* وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ (الليل: ٨ - ١٠): البخل مقابل الإعطاء، والاستغناء طلب الغنى والثروة بالإمساك والجمع، والمراد بالتكذيب بالحسنى الكفر بالعدة الحسنى وثواب الله الذي بلغه الأنبياء والرسول ويرجع إلى إنكار البعث. والمراد بتيسيره للعسرى خذلانه بعدم توفيقه للأعمال الصالحة، بتثقيلها عليه وعدم شرح صدره للإيمان أو إعداده للعذاب.

(تفسير الميزان: ج ٢٠/ ص ١٧٠)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لمجاز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعدي / منظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

الشيخ